



تأثير برنامج التغذية وحجم حبيبات العلف بعد الفقس على أداء دجاج اللحم

عزالدين علي عمار¹، علي علي سليم²، مفتاح عبدالسلام مصباح²، ابراهيم صالح ميلاد³

1. المصرف الزراعي - فرع غريان

2 قسم الإنتاج الحيواني - كلية الزراعة - جامعة طرابلس

3. قسم الإنتاج الحيواني - كلية الزراعة - جامعة عمر المختار

المستخلص

أجريت التجربة في مجمع الدواجن بمدينة غريان، تم استخدام عدد (744) كتكوت لحم عمر يوم من سلالة (Cobb500) صممت التجربة حسب التصميم العشوائي الكامل (C.R.D)، وهي تجربة عاملية تتكون من عاملين: العامل الأول حجم حبيبات العلف ويحتوى على ثلاثة مستويات والعامل الثاني الزمن ويحتوى على فترتين زمنيتين (2x3) والحصول على 6 معاملات توليفية وكل معاملة تتكون من 4 مكررات وتم توزيع الكتاكيت عشوائياً على المعاملات والمكررات بمعدل 124 كتكوت للمعاملة، 31 كتكوت لكل مكرر، غذيت المعاملة الأولى والثانية على حبيبات علف ما قبل البادئ مفتت خشن (Coarse) لمدة 4 أيام و7 أيام والمعاملة الثالثة والرابعة غذيت على حبيبات علف ما قبل البادئ مفتت متوسط (Medium)، لمدة 4 أيام و7 أيام والمعاملة الخامسة والسادسة غذيت على حبيبات علف ما قبل البادئ مفتت ناعم (Fine) لمدة 4 أيام و7 أيام، وخلال فترة التجربة تم قياس صفة وزن الجسم؛ العلف المستهلك؛ الزيادة الوزنية؛ معامل التحويل الغذائي؛ عرض عضلة الصدر ونسبة النفوق، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل البيانات اتضح بأن لحجم الحبيبات ومدة التغذية والتداخل بين الحجم والمدة تأثير معنوي ($P \leq 0.05$) على الصفات المدروسة خلال فترة التجربة وكانت أفضل النتائج للطيور التي غذيت بحبيبات علف ما قبل البادئ مفتت متوسط الحجم لمدة 7 أيام.

الكلمات الدالة: حجم حبيبات العلف، برنامج التغذية، دجاج اللحم.

المقدمة

تكلفة دورة التربية. وتعتبر عملية التغذية في المرحلة الأولى بعد عملية الفقس من أهم المراحل في حياة الكتاكيت والتي يعتمد عليها أدائها في المراحل اللاحقة من عمرها، فبعد فقس الكتاكيت وجفافها

تعتبر التغذية من العناصر الرئيسة التي تتحكم في صناعة الدواجن، فهي تشكل الجزء الأكبر من تكاليف الإنتاج وتمثل 60-70% من إجمالي

بأن هناك علاقة عكسية بين نسبة الحبيبات الناعمة بالعليقة وبين الزيادة في وزن الطيور ، ومن هذا المنطلق بدأت مصانع الأعلاف بإنتاج شكل جديد من الأعلاف ألا وهو العلف المفتت (Crumble)، والعلف المفتت عبارة عن حبيبات صغيرة ناتجة من جرش العلف المضغوط بحيث تكون حجم حبيباته أكثر خشونة من العلف المجروش وأقل من علف المكعبات وما زالت الدراسات التي أجريت على العلف المفتت قليلة، فقد قام Wilson (2001) بدراسة لمعرفة الحجم المناسب لحبيبات العلف المفتت وذلك باستعماله لثلاثة أحجام من هذا العلف وتغذيتها للكتاكت من عمر (0-3 أيام) وقد وجد بأن هناك تأثير معنوي لحجم حبيبات العلف على معدلات الأداء لكتاكت اللحم في الأيام الأولى من العمر كما لاحظ Reece et al., (1984) بأن العلف المفتت قد أعطى أفضل كفاءة غذائية مقارنة بالطيور التي غذيت على أعلاف ناعمة. وأثبتت عدة دراسات بأن حبيبات العلف الخشنة قد زادت من نمو أعضاء الجهاز الهضمي وحسنت من الكفاءة الغذائية للطيور، وقد لاحظ (Jones and Taylor, 2001 , Nir et al., 1994) أن الحبيبات الخشنة تعزز من حركة وتقلصات القناة الهضمية بينما الحبيبات الناعمة تخفض من كفاءة الهضم وتعمل على زيادة مرور الغذاء غير المهضوم في الجزء الخلفي من الأمعاء الدقيقة، وفي دراسة للباحثين (Kilburns and Edwards 2004) وجدوا أن الحبيبات الخشنة لكسب فول الصويا قد زادت من كمية الرماد في العظام لطيور اللحم وذلك بزيادة عملية الاستفادة من الأملاح أيضاً حسنت من معدلات النمو والكفاءة الغذائية

تكون قد استنفدت معظم المكونات الغذائية الموجودة في كيس المح ويتم التحول من التغذية على المكونات الغذائية بالبيضة إلى التغذية على المكونات الغذائية بالعليقة، ويحدث بعد الفقس نمو وتطور سريع للجهاز الهضمي وخاصة الأمعاء والكبد والبنكرياس، وتبدأ عمليات الأيض والامتصاص ، وتعتمد كفاءة هذه العمليات على برنامج التغذية خلال هذه المرحلة، وأشارت الأبحاث والدراسات بأن استعمال عليقه ما قبل البادئ في برنامج تغذية كتاكت اللحم في الأيام الأولى من العمر قد زادت من معدل النمو والأداء في الأسابيع التالية (Dibner et al.,1998 and Mohammed, 2006). بالإضافة إلى أهمية نوع العليقة المستخدمة في برنامج التغذية خلال الأيام الأولى من العمر فأن لشكل وحجم حبيبات العلف تأثير على أداء طيور اللحم، وأن حجم حبيبات العلف غير المناسب يزيد من كمية الفاقد في العلف ويقلل من كمية العلف المستهلك، ويزيد من الوقت الذي تستغرقه الطيور في الأكل وفقد الطاقة. أحرزت صناعة الأعلاف تقدماً كبيراً وذلك بإنتاج أشكال وأنواع مختلفة من علائق الدواجن لمختلف أنواع الطيور ولجميع مراحل العمر، وأهم هذه الأشكال الشائع استعمالها بين مربي الدواجن أعلاف في صورة حبوب مجروشة، وعلى هيئة علف مضغوط، وفي صورة حبيبات مفتتة متجانسة في الحجم (Crumble)، وهذا التطور كان له دوراً كبيراً في تقدم صناعة الدواجن. اتفقت العديد من الدراسات على أن الحبيبات الناعمة تخفض من معدلات الأداء الإنتاجي لطيور اللحم وتزيد من الفاقد وبالتالي تزيد من تكاليف دورة التربية، ولقد شاهد Quentin (2004)

صممت التجربة حسب التصميم العشوائي الكامل (C.R.D) وهي تجربة عاملية تتكون من عاملين: العامل الأول حجم حبيبات العلف ويحتوى على ثلاثة مستويات، والعامل الثاني الزمن ويحتوى على فترتين زمنيتين (4 و 7 أيام)، وبذلك يتم الحصول على 6 معاملات توليفية (2×3) وكل معاملة تتكون من 4 مكررات، وتم توزيع الكتاكيت عشوائياً على المعاملات والمكررات بمعدل 124 كتكوت للمعاملة و31 كتكوت لكل مكرر حيث تم تربيتها تربية أرضية في حظيرة نظام مغلق بعد تنظيفها وتجهيزها وكان نظام الإضاءة لمدة 24 ساعة ويتم قياس درجة الحرارة يومياً، والرطوبة النسبية داخل الحظيرة لم تتجاوز 60% طوال فترة التجربة.

تم استعمال ثلاثة أحجام من علف ما قبل البادئ مفتت (Crumble) وكل حجم يستعمل لفترتين زمنيتين.

- حبيبات علف مفتت خشنة (Coarse particles) يتراوح حجمها ما بين (2-2.5مم) وتعطى لمدة 4 أيام و لمدة 7 أيام.

- حبيبات علف مفتت متوسطة (Medium particles) يتراوح حجمها ما بين (1.3-1.5مم) وتعطى لمدة 4 أيام و لمدة 7 أيام.

- حبيبات علف مفتت ناعمة (Fine particles) يتراوح حجمها ما بين (0.5-1.0مم) وتعطى لمدة 4 أيام و لمدة 7 أيام.

وبعد كل فترة زمنية يعطى علف بادئ مجروش حتى عمر 21 يوماً ومن ثم يعطى علف مكمل مجروش من عمر 22 يوماً حتى 42 يوماً.

تم وزن الطيور عند عمر 4 أيام لثلاثة معاملات غذائية، وبعد ذلك وزنت الطيور لجميع المعاملات أسبوعياً وكذلك قيس العلف المستهلك عند عمر

للطيور. هناك برامج عديدة لتغذية طيور اللحم لمراحل العمر المختلفة بحيث أصبح لكل مرحلة من مراحل العمر عليقة خاصة تتناسب مع متطلبات الطيور لهذه المرحلة وذلك للحصول على أفضل أداء وتقليل تكاليف الإنتاج، بعض الدراسات الحديثة أثبتت أهمية مرحلة ما قبل البادئ (Pre-starter Period) في تغذية كتاكيت اللحم وذلك للوصول إلى الحد الأعلى من الأداء للكتاكيت خلال الأيام الأولى من حياتها (Leeson and Summers, 2005)، وتتميز هذه العليقة بمكونات سهلة الهضم و قيمتها الغذائية العالية وتتراوح نسبة البروتين فيها من 22%- 23% ولقد أكد Nobakht (2001) بأن استعمال مرحلة ما قبل البادئ في تغذية الكتاكيت حديثة الفقس ضرورية جداً لمساعدتها على النمو السريع. وفي دراسات أخرى أثبتت الكثير منها أن التأخير في تقديم العلف للكتاكيت بعد الفقس كان لها تأثير سلبي على أداءها العام عند عمر الذبح، وهذا ما أشار إليه (Banks and Lebel, 2002) وسلیمان (2008) بأن التأخير في تقديم العلف بعد الفقس له تأثير سلبي على نمو أجهزة الجسم وقد يؤدي إلى قصور في الوظائف الفسيولوجية وانخفاض في مناعة الطيور.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير برنامج التغذية وحجم حبيبات العلف على أداء دجاج اللحم في الأيام الأولى بعد الفقس للوصول إلى أفضل البرامج الغذائية لهذه المرحلة من العمر.

مواد وطرائق البحث

في هذه الدراسة تم توفير عدد 744 كتكوت لحم عمر يوم من سلالة كوب التجارية (500Cobb)

جدول 1. يبين التحليل الكيميائي للأعلاف المستخدمة*

نوع العلف	البروتين الحام%	الطاقة الايضية كيلو كالوري /كجم	الدهن الحام%	الكالسيوم	الفوسفور	الرطوبة	الألياف	الرماد
				%	%	%	%	%
ما قبل البادئ	22.6	3034	4.50	2.5	0.7	11.5	2.5	6.50
بادئ	21.9	3000	3.30	1.3	0.4	12.0	3.2	5.50
مكمل	19.2	3200	3.70	0.6	0.8	11.8	3.5	5.30

* تم تحليل العينات بالمركز الوطني للصحة الحيوانية وتحسين السلالات.

التي غذيت على حبيبات علف ناعمة، كما تشير النتائج بأن الزمن له تأثير معنوي ($P \leq 0.05$) على وزن الجسم وزيادة الوزن حيث تبين النتائج بأن الطيور التي غذيت على ثلاثة أحجام من علف ما قبل البادئ مفتت لمدة (7) أيام أعطت أعلى وزن وزيادة وزنية معنوية ($p \leq 0.05$) مقارنة بالطيور التي غذيت بنفس العلف لمدة 4 أيام.

كما أن للتداخل تأثير معنوي ($p \leq 0.05$) بين حجم الحبيبات والزمن، حيث تشير النتائج بأن المعاملة التي غذيت طيورها على حبيبات علف مفتت متوسطة الحجم لمدة 7 أيام أعطت أعلى وزن وأعلى زيادة وزنية معنوية ($p \leq 0.05$)، وهذه النتائج تتفق مع (Nir and Wilson (2001) and (1994) بأن الحبيبات الخشنة أعطت أفضل نتائج مقارنة بالحبيبات الناعمة وربما يفسر هذا بأن الحبيبات الخشنة تزيد من مدى الاستفادة من العناصر الغذائية وبالتالي من معدلات النمو للكواكيت وهذا ما شاهده Edward and Kilburn (2004).

كما تظهر النتائج بالجدول (2) عدم وجود أي تأثير معنوي ($p \geq 0.05$) لحجم حبيبات العلف على كمية العلف المستهلك خلال (42) يوماً من العمر، كما تشير النتائج بعدم وجود فروق معنوية في كمية العلف المستهلكة بين الطيور التي غذيت لمدة 4 أيام أو 7 أيام على عليقة ما قبل البادئ بأحجامها الثلاثة.

4 أيام، ويتم قياسها أسبوعياً ويتم تقديم العلف والماء بصورة حرة طيلة فترة التجربة والجدول (1) يبين التحليل الكيميائي للعلائق المستعملة. تم تحليل البيانات للصفات المدروسة باستخدام نظام التحليل الإحصائي SAS (1995) وتم مقارنة المتوسطات باستخدام اختبار Duncan (1955).

وكان النموذج الرياضي على النحو التالي:

$$Y_{ijk} = \mu + A_i + B_j + AB_{ij} + e_{ijk}$$

حيث:

$$Y_{ijk} = \text{المشاهدة الخاصة بالوحدة التجريبية}$$

$$\mu = \text{التوسط العام للملاحظات}$$

$$A_i = \text{تأثير مستويات عامل حجم الحبيبات حيث } i = 1, 2, 3$$

$$B_j = \text{تأثير مستويات عامل الزمن حيث } j = 1, 2$$

$$AB_{ij} = \text{تأثير التداخل بين حجم الحبيبات والزمن}$$

$$e_{ijk} = \text{الخطأ التجريبي}$$

النتائج والمناقشة

من خلال النتائج بالجدول (2) يتضح بأن هناك تأثير معنوي ($P \leq 0.01$) لحجم حبيبات العلف على وزن الجسم وزيادة الوزن عند عمر 42 يوماً، ويتضح من النتائج بأن الطيور التي غذيت على حبيبات علف متوسطة قد أعطت أفضل وزن حي وأعلى زيادة وزنية بينما لم تظهر أي فروق معنوية بين المعاملة التي غذيت على حبيبات خشنة والمعاملة

وعند دراسة التداخل بين تأثير حجم الحبيبات وتأثير الزمن يتضح من النتائج بأن هناك فروق معنوية ($p \leq 0.05$) بين المعاملة التي غذيت طيورها على حبيبات علف متوسطة لمدة 7 أيام والمعاملة التي غذيت طيورها على حبيبات علف خشنة لمدة 4 أيام بينما لا توجد أي فروق معنوية بين باقي المعاملات، وهذه النتائج تؤكد بأن حجم حبيبات العلف غير المناسبة لعمر الكتاكيت تقلل من كمية العلف المستهلك سواء كانت هذه الحبيبات خشنة أو ناعمة وهذه النتائج تدعم نتائج (2003) Martins الذي وجد أن حبيبات العلف المفتت المتجانسة في الحجم قد زادت من استهلاك العلف وحسنت من أداء الطيور في مرحلة مبكرة من العمر. تشير نتائج (جدول 2) إلى تحسن الكفاءة الغذائية معنوياً ($p \leq 0.05$) للطيور التي غذيت على أعلاف جدول 2. يوضح تأثير حجم الحبيبات و الزمن و التداخل بين الحجم و الزمن على معادلات الأداء خلال 42 يوم من العمر.

الصفات المتغيرة						
مصدر الاختلاف	متوسط وزن الجسم (جرام)	متوسط العلف المستهلك (جرام)	متوسط الزيادة الوزنية (جرام)	متوسط معامل التحويل الغذائي	متوسط عرض عضلة الصدر (سم)	نسبة النفوق (%)
خشنة	20.08 ^b ±2401.60	44.59 ^a ±4389.53	2358.6 ^b ±18.12	1.82 ^b ±0.02	0.21 ^b ±11.70	0.05 ^a ±0.13
متوسطة	34.14 ^a ±2471.87	55.99 ^a ±4495.36	2428.87 ^a ±25.34	1.81 ^b ±0.02	0.14 ^a ±12.47	0.07 ^a ±0.02
ناعمة	13.13 ^b ±2384.47	40.86 ^a ±4465.03	2341.47 ^b ±20.16	1.87 ^a ±0.03	0.19 ^b ±11.46	0.02 ^a ±0.06
تأثير الحجم	**	Ns	*	**	**	NS
4	16.37 ^b ±2391.51	40.64 ^a ±4428.63	15.27 ^b ±2348.51	0.02 ^a ±1.85	0.13 ^a ±11.78	0.02 ^a ±0.05
7	43.67 ^a ±2447.28	38.81 ^a ±4471.32	26.41 ^a ±2404.28	0.02 ^a ±1.83	0.29 ^a ±11.96	0.29 ^a ±0.013
تأثير الزمن	*	NS	**	NS	NS	*
خشنة	18.38 ^b ±2370.35	64.47 ^a ±4352.33	28.56 ^b ±2327.35	0.02 ^a ±1.83	0.09 ^a ±11.25	0.03 ^b ±0.05
خشنة	29.85 ^b ±2432.85	66.72 ^a ±4426.74	13.09 ^b ±2389.85	0.02 ^a ±1.81	0.27 ^a ±12.14	0.09 ^a ±0.20
متوسطة	43.60 ^b ±2404.66	4430.84 ^{ab} ±82.86	19.24 ^b ±2361.66	0.02 ^a ±1.84	0.15 ^b ±12.17	0.03 ^b ±0.05
متوسطة	22.87 ^a ±2539.08	70.58 ^a ±4559.88	17.67 ^a ±2496.08	0.01 ^a ±1.79	0.12 ^a ±12.77	0.00 ^a ±0.10
ناعمة	21.90 ^b ±2399.53	60.22 ^a ±4502.11	22.34 ^b ±2356.53	0.03 ^b ±1.87	0.05 ^b ±11.94	0.02 ^b ±0.05
ناعمة	32.5 ^a ±2369.42	66.71 ^a ±4427.35	29.37 ^a ±2326.42	0.03 ^b ±1.86	0.08 ^c ±10.97	0.02 ^b ±0.08
تأثير الحجم × الزمن	*	*	*	**	**	*

المتوسط ± الخطأ القياسي، abc : المتوسطات التي في نفس العمود و تشترك في حرف واحد على الأقل لا توجد بينها فروق معنوية. ** = ($p \leq 0.01$) ، * = ($p \leq 0.05$) ، Ns = لا توجد فروق.

التي غذيت بحبيبات علف ما قبل البادئ مفتت متوسط الحجم لمدة 7 أيام.

المراجع

1. سليمان عمر 2008. تأثير الإجهاد والتغذية بعد الفقس على حيوية وأداء طيور اللحم. أطروحة لنيل درجة الماجستير في العلوم الزراعية، كلية الزراعة - جامعة طرابلس.
2. Banks, W.A. and Lebel C.P. 2002. Strategies for the delivery of Leptin to the CNS. *J. Drug Targeting* 10:297-308.
3. Dibner, J. J., C. D. Knight and F. J. Ivey. 1998a. The feeding of neonatal poultry. *World poultry*, 14(5).
4. Dibner, J. J., C. D. Knight, M. L. Kitchell, C. A. Atwell, A. C. Dowans and F. J. Ivey. 1998b. Early feeding and development of the Immune system in neonatal poultry. *USDA-ARS. Poultry Res.* 7:425 - 436.
5. Duncan, D.B. 1955. Multiple range and multiple F tests *Biometrics*. 11:1-42.
6. Ebrahimi, R., M. Bojar Pour and S. Mokhtar Zadeh. 2010. Effect of feed particle size on the performance and carcass characteristics of broiler. *Journal of Animal and Veterinary Advances*. Vol.9(10):1482 - 1484.
7. Jones, G. P. D. and R. D. Taylor, 2001. The incorporation of whole grain into pelleted broiler chicken diets: production and physiological responses. *Bri. Poultry Sci.* 42: 477-483.
8. Kilburn, J., and H. M. Edwards, 2004. The effect of particle size of commercial soybean meal on performance and nutrient utilization of broiler chicks. *Poultry Sci.* 83: 428-432.
9. Leeson, S. and J. D. Summers. 2005. *Commercial Poultry Nutrition*. 3rd ed university Books, Guelph, Ontario, Canada.
10. Martins, P. C. 2003. Alimento pre-iniciador : importancia desu utilizacin en la vida del pollode engorde. *Avicultura profesional* 21(6): 18-23.
11. Mohamad, H. 2006. Effect of early feeding programs on broiler performance. *J. poultry Sci.* 5(12): 1140-1143.

حبيبات علف متوسطة والتي أعطت أفضل عرض لعضلة الصدر مقارنة بباقي المعاملات . بينما كان هناك تأثير عالي المعنوية للتداخل بين العاملين على نمو عضلة الصدر حيث أشارت النتائج بأن المعاملة التي تغذت طيورها على حبيبات علف متوسطة الحجم لمدة 7 أيام قد أحرزت أكبر عرض لعضلة الصدر (12.77سم) مقارنة بباقي المعاملات ، و أعطت المعاملة التي تغذت طيورها على حبيبات علف ناعمة لمدة 7 أيام أقل متوسط لعرض عضلة علف ناعمة (10.97سم)، وتباينت الاختلافات بين باقي المعاملات. وهذا ما شاهدته سليمان (2008) عندما استعمل مستويات مختلفة من البروتين حيث وجد أن علف ما قبل البادئ الذي يحتوي 23% بروتين أعطى أفضل نمو لعضلة الصدر. وهذا يتفق مع ما تحصل عليه (Stangleland *et al.*, 1999)؛ (2004)؛ (2010)؛ (Ebrahimi *et al.*, 2010)؛ (Widmaier *et al.*, 2010) من خلال النتائج المدونة بالجدول (2) نلاحظ بأن معدل النفوق بوجه عام كان منخفض بجميع المعاملات خلال 42 يوم من العمر مع وجود بعض الفروقات المعنوية بين بعض المعاملات، ونستنتج من هذه الدراسة بأن تغذية الطيور بعد الفقس بعلف ما قبل البادئ مفتت بأحجامه الثلاثة قد أعطى معدل نفوق مثالي وهذا ما أكدته (Dibner *et al.*, 1998b) بأن تغذية الكتاكيت بعليقة مثالية في الأيام الأولى بعد الفقس قد زاد من مناعة الطيور ضد الإصابة بالأمراض وأنخفض معدل النفوق لهذه الطيور. ومن خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل البيانات نستنتج بأن لحجم الحبيبات ومدة التغذية والتداخل بين الحجم والمدة لهم تأثير معنوي ($P \leq 0.05$) على الصفات المدروسة خلال فترة التجربة، وكانت أفضل النتائج للطيور

12. Nir, I., R. Hillel, G. Shefet, and Z. Nitasn. 1994. Effect of grain particle size on performance. 2. Grain texture interaction. Poultry. Sci. 73: 781-791.
13. Nobakht, A. 2001. Primary nutrition of broiler. Poultry. Jahan, Vol. 17: 25-45.
14. Oppong –Sekyere D. , A. Donkoh and A. Addo 2012. effect of feed particle size on growth performance of broiler chickens in Ghana. International Journal of plant , animal and enviromental Sciences Vol. 2(3): 241 - 247.
15. Quentin,M. 2004. Influence of fine particles in the feed on broiler performance. Ross tech 03:41
16. Reece, F. N., B. D. Lott and J. N. Deaton, 1984. Effects of feed form, protein profile, energy level and gender on broiler performance in warm (26.7C°) environment. Poultry. Sci., 63: 1906-1911.
17. SAS. 1991. User's Guide. Statistical Analysis Systems Institute Inc., Cary, NC, USA.
18. Stangleland, V., S. Noll, G. Speers and J. Brannon. 1999. Limiting amino acids and energy utilization in market turkey diets. In proceeding 60th Minnesota Nutrition Conference, university of Minnesota, St. Paul, MN.
19. Wilson, K. J. 2001. Influence of hydrothermal processing on nutritional quality and feeding value of Poultry diets .PhD Thesis Kansas state university, Manhattan. USA.
20. Widmaier, E. P., H. Raff and K. T. Strang. 2004. Human physiology. Athed McGraw Hill Book co, Boston., MA. USA.